الألفاظ الفصيحة في قصيدة الشـــاعر رجب بوحــويش: (مابي مرض غير دار العقيلة)

د. سعاد سعيد إحميدة - قسم اللغة العربية ـ كلية التربية- جامعة عمر المختار.
Soad.said@omu.edu.ly

الملخّـــــص :

تناول البحث قصيدة الشاعــر رجب بوحويش (ما بي مرض غير دار العقيلة)، التي قالها في معتقل العقيلة الذي نصبه الغزاة الطليان عند احتلالهم لليبيا حيث تعرضوا لأعتى أنواع العذاب ، فالقصيدة تعدُّ شاهداً على مواكبة الشعر الشعبي واللهجة العامية لمعارك الجهاد الليبي في لغة قوية ورصينة، ويهدف البحث إلى معرفة خصائص اللهجة في شرق ليبيا (برقـــة)، ومعرفة التغيرات والتطورات التي تعرضت لها اللهجة في ظل الاحتلال الإيطالي وربط اللهجة باللغة ، ورد العامي إلى الفصيح وربط المعاصرين بالأقدمين، وكيف صورت اللهجة الإبادة التي تعرض لها شعبنا في لغة قوية وألفاظ جزلة ، حيث تم بيان المعنى العام للأبيات، ثم دراسة المفردات وبيان أصولها في المعاجم اللغوية، والغرض من شرح المفردات هو النهوض بالفصحى ودراستها في الواقع اللغوي، ومعرفة كيف وظّف الشاعر اللهجة للتعبير عن معاناته وآلامه في المعتقل وبيان الأصول اللغوية للألفاظ في القصيدة.

الكلمات المفتاحيـــــة : الشاعــر رجب بوحويــش، الفصحى، الشعر الشعبي، اللهجة العامية ، الأصول اللغوية.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية:

Abstract

"The current paper investigated the poem "Mabi Marad Ghair Dar Al-Aqeela(My only Illnessis the Camp of Al-Aqeela) by the poet Rajab Buhwaish. The poem was composed during Buhwaish's internment in the Al-Aqeela detention camp, established by the Italian occupiers during their rule over Libya. It vividly portrays the harsh torture endured by the detainees. It is considered a testament to the role of popular poetry and the vernacular dialect in accompanying the Libyan resistance against the invaders. Also, it is renowned for its powerful and eloquent expression of the struggles faced during that time. The aim of this paper was to uncover the characteristics of the dialect in Eastern Libya (Barqa), understand the changes and developments the dialect underwent under Italian occupation, connect the dialect to the classical Arabic language, revert colloquial terms to their classical roots, and link contemporary speakers to their predecessors. It also examined how the dialect

depicted the genocide endured by our people in a strong language with robust expressions. The general meaning of the verses was revealed, followed by a study of the vocabulary and their origins in linguistic dictionaries. The purpose of explaining the vocabulary is to elevate the classical Arabic language, study it in the context of actual linguistic use, and understand how the poet employed the dialect to express his suffering and pains in the detention camp while elucidating the .linguistic origins of the words in the poem

Keywords: The poet Rajab Buhwaish, My onlyIllness is the Camp of Al-Aqeela, Popular poetry, Vernacular dialect, Elucidating the linguistic origins

المقدمـــــــــــــة:

الحمد الله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على خير الخلق والأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وبعد:

إن الشعر الشعبي يمثل جزءاً أساسياً من ثقافة الشعوب وتعدُّ لغة الشعر الشعبي مرتبطة بالبيئة التي نشأ فيها الشاعر، وشعرهم يقترب من اللغة الفُصحى فاللهجة تعد جزءاً منها، وليست بمعزل عنها، فهي مرحلة لغوية مرت بها اللغة.

وهذه العامية ترجع في أصولها إلى اللغة الأم العربية الفصيحة، فهي امتداد لها رغم التغييرات التي مرت عليها بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وما مرت بها الأمة من احتلال أثّر تأثيراً مباشراً في الثقافة واللغة والحياة بصفة عامة، فالعامية تُعد شاهداً على ثقافة المجتمع منها نتعرف على تطور اللغة في فترة زمنية مُعينة، وهي فترة الاحتلال الإيطالي وقبلها الدولة العثمانية في أواخر أيامها، وهذه العامية تمثلت في قصيدة الشاعر الفقيه رجب بوحويش، وذلك بدراسة ألفاظها في معاجم اللغة، والهدف من ذلك معرفة خصائص اللهجة في شرق ليبيا (برقة)، ومعرفة التغيرات والتطورات التي تعرضت لها اللهجة في ظل الاحتلال الإيطالي، وربط اللهجة باللغة، ورد العامي إلى الفصيح، وربط المعاصرين بالأقدمين، وكيف صورت اللهجة الإبادة التي تعرض لها شعبنا في لُغة قوية وألفاظ جزلة، وقد قمت بشرح القصيدة وبيان المعنى العام للأبيات، ثم انتقلت إلى دراسة المفردات وبيان أصولها في المعاجم اللغوية ، وبلغ عدد أبيات القصيدة أكثر من سبعين بيتاً، والغرض من شرحها النهوض بالفصحى ودراستها في الواقع اللغوي، فالقصيدة لها مكانة خاصة - عندي - وذلك لأنني مُنذ الصغر كُنت أستمع إلى جدتي _ رحِمها الله_ وإلى حديثها عن المعتقلات منها مُعتقل المقرون والعقيلة وما عانوه من القهر والتعذيب الوحشي من قِبل إيطاليا، و وإرغامهم على العمل الشاق ومصادرة ممتلكاتهم وأموالهم، فقد كانت -

رحمها الله ـ من ضمن المعتقلين في معتقل المقرون، وعند اطلاعي على القصيدة لاحظت استعمال الشاعر للألفاظ الفصيحة بأسلوب رصين مُحكم ومفردات واضحة، وأن كثيراً من الألفاظ التي نعدُّها عامية ماهي إلا الفاظ لها جذور في الفصاحة، لذلك درست هذه القصيدة وذلك بالرجوع للمفردات إلى معاجم اللغة ومعرفة كيف وظّف الشاعر اللغة للتعبير عن معاناته وآلامه في المعتقل والأصول اللغوية للألفاظ في القصيدة، واعتمدت على المنهج الوصفي في دراستها، وجاء البحث في مبحثين يسبقهما تمهيد قمت فيه بالتعريف بالشاعر وحياته، وسبب قوله للقصيدة، وقد تناولت في **المبحث الأول :** اللغة بين الفصحى واللهجة العامية .

والمبحث الثاني : الألفاظ الفصيحة في قصيدة (ما بي مرض)، وقد اعتمدت في شرح الأبيات على عدة كُتب منها: ديوان الشعر الشعبي، وكِتاب شاعر معتقل العقيلة، ومنتدى عيت إرفاد التميمي، ومجلة الثقافة الشعبية[1].

التمهيد:

قائل القصيدة هو الشاعر رجب أحمد بوحويش[2] ، ولد في 15 يناير1876م بزاوية المرصص غربي مدينة طبرق وهو من قبيلة (المنفى) التي ينتسب إليها شيخ المجاهدين عمر المختار من عشيرة (علوم) عائلة (الخايب) التي تسكن منطقة البطنان حي بالخاثر، وتوفى في بنغازي ودفن بها سنه 1950م، وقيل في الثامن عشر من سبتمبر 1952م.

تربى الشاعر في بيت من أرفع البيوت العربية كرماً ومنزلة وشعراً، فنشأ يقول الشعر الشعبي منذ صغره، وقد عاصر أواخر العهد العثماني حيث لم تكن الثقافة منتشرة بين الشعب الليبي، فاللغة التركية هي السائدة والرسمية في المكاتبات والمخاطبات والدواوين. وقد تلقى تعليمه الديني الأول في زاوية المرصص على يد شيخها : صالح الشريف ، والتحق بمعهد الجغبوب الديني الذي كان منبراً للعلم والثقافة ، ومن أساتذته في ذلك المعهد أحمد الريفي ، وقد كان حافظاً للقرآن الكريم مُتفقهاً في الدين في تلك الفترة وهي أواخر الدولة العثمانية، وقد توفي والده ولم يترك له ولإخوته سوى عدد قليل من الماشية، وكان يفضل نشر العلم في المناطق النائية فانتقل إلى منطقة الكفرة حيث أخذ يحفظ أبنائها القرآن الكريم ، ويعلّم أهلها أصول الدين وتزوج ابنة عمه (سدينة أبوبكر) ، واستقر في الكفرة فترة من الزمن وسافر بعدها إلى تشاد لنشر الدين الإسلامي وحث الأهالي على محاربة الغزو الفرنسي،

وعندما علم الشاعر بغزو إيطاليا لبلاده سنة 1911 م أسرع بالعودة إليها مع المجاهد أحمد الشريف ، وقد خاض الشاعر العديد من المعارك من بينها معركة (أذريع الرتم) بالقرب من منطقة الأبيار، التي تكبد فيها الطليان خسائر في الأرواح والعتاد وقد لقب الشاعر بالفقيه ؛ وذلك لتفقهه في الدّين مؤدياً الفرائض في أوقاتها.

وقد زج بالشاعر مع المعتقلين في معتقل العقيلة، وعاش الشاعر الأحداث المريرة وفي قصيدته صورة واضحة عن جرائم إيطاليا من إطلاق الرصاص على الأطفال والشيوخ والنساء، ونَصْب المشانق وسَوْق العائلات كقطعان الأغنام إلى المعتقلات العقيلة والبريقة والجوش وغيرها ، فجاءت قصيدته (ما بي مرض) مصورة صنوف القهر والتعذيب ، وكذلك الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الليبي من جراء التعذيب الوحشي وكيف تغيرت حياته بعد أن كان سيداً في قبيلته يرد المظالم أصبح عبداً ذليلاً مهاناً مغلوباً على أمره، وذلك كله في ألفاظ جزلة ولغة رصينة قوية....

المبحث الأول ـ اللغة بين الفصحى واللهجة العامية:

عرف العالم اللغوي ابن جني (392هـ) اللغة أنها: " أصوات يعبّر بها كلُّ قوم عن أغراضهم([3])، أما اللهجة فلها معنيان :

الأول : لَهَجَ بالأمر لهجاً ولهوجاً وألهج، كلاهما أولع به واعتاده واللهج بالشيء الولوع به.

والثاني : أنها مشتقة من لهج الفصيل بأمه، إذا اعتاد إرضاعها فهو فصيل لاهج.([4])

وفي الاصطلاح : اللهجة مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة".([5])

فاللغة وسيلة التواصل بين البشر، واللهجة هي لغة العامة من الناس في حياتهم اليومية، والعلاقة بينهما هي علاقة بين الخاص والعام حيث إن اللغة أوسع نطاقاً من اللهجة، لأنها تشتمل على عدة لهجات ولكل لهجة خصائصها التي تميزها عن الأخرى، في حين أن اللهجة تشتمل على بيئة محدودة، أو طبقة من طبقات هذه البيئة[6]

وقد تعددت الآراء حول العامية والفصحى ، فبعضهم يرى استعمال الفصحى لغة رسمية، وبعضهم يرى استعمال العامية، لأنها لغة العصر، وآخرون يرون وجوب التقريب بينهما، ويرى آخرون أن العامية وليدة الفصحى ، وقيل : إنه مما لاشك فيه أن العامية متفرعة من الفصحى ومتأثرة بها، وإن كانت أحياناً تشويهاً وتحريفاً لها.[7]

وتعد العامية لهجة السواد الأعظم من الناس، بينما الفصحى هي لغة الطبقة المتعلمة، وهي اللغة الرسمية، وتتقيد الفصحى بأحكام النحو والصرف بينما تتحرر

العامية من القواعد والأحكام اللغوية وهذا ما نلاحظه في القصيدة، ونتيجة لما مرّت به بلادنا من سيطرة الدولة العثمانية في أواخر أيامها وما عاناه الشعب من ويلات الاحتلال الايطالي فقد تراجعت الفصحى في الاستعمال، وحلت العامية محلها، ولكن يظل القول إن العامية تستند إلى الفصحى.

وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى فصاحة العامية الليبية وقوة ألفاظها، وخصوصاً لهجة أهل برقة، فقد ذكر العَبْدرى(790هـ) -عند مروره ببرقة - فصاحة أهلها، يقول: "وعرب برقة اليوم أفصح عرب رأيناهم، وعرب الحجاز - أيضاً فصحاء- ، ولكن عرب برقة لم يكثر ورود الناس عليهم، فلم يختلط كلامهم بغيره، وهم إلى الآن على عربيتهم ولم يفسد من كلامهم إلا القليل، لا يخلون من الإعراب إلا ما قدر له بالإضافة إلى ما يعربون..." [8]

فيرجع سبب فصاحتهم إلى عدم اختلاطهم بغيرهم وعزلتهم، وقد أفاد الشعر الشعبي من اللغة الفصحى، فلغة الشعراء تعبر عن الفصحى، ولغتهم تعبر عن الزمان والمكان وترتبط بالبيئة التي نشأ فيها الشاعر.

واللغة كائن حي ينمو ويتطور، فالألفاظ فيها تحيا وتموت على مر العصور من العصر الجاهلي والعصر الإسلامي، وظهور ألفاظ ومصطلحات إسلامية من عبادات كالصلاة والصيام والحج ، فكل عصر له لهجته الخاصة به ، كذلك الحال في العصر الأموي والعباسي والمملوكي والتركي إلى عصرنا الحالي، فاللغة مستمرة تتجدد وتتطور حسب كل عصر وكل أمة، فالعامية تواكب الفصحى ولكنها لا ترقى إلى مستواها لقصورها لأنها تلائم فترة زمنية معينة، حتى عُلماء اللغة لم يسلموا من استعمال العامية، فقد قيل عن العالم اللغوي ثعلب (291هـ): " إنه لم يكن مع علمه موصوفاً بالبلاغة، وكان إذا كتب كتاباً إلى أحد لم يخرج عن طِباع العوام في كتبهم".[9]

ورغم تفشي الجهل والأمية نتيجة لما عانته البلاد من الاحتلال سواء أكان التركي أو الإيطالي وما عاناه الشعب منهم إلا أن لغة الشاعر قوية تمثلت في ألفاظ فصيحة محكمة، كأنها مُعلّقة من قصائد الشعر الجاهلي.

المبحث الثاني ـ الألفاظ الفصيحة في قصيدة (ما بـــي مرض):

يصور الشاعر رجب بو حويش في هذه القصيدة ما مرت به البلاد من أحداث في فترة زمنية قلّت فيها وسائل التعبير، وظلت اللهجة العامية الوسيلة الوحيدة وهي تصور حال المعتقلين وما عانوه من جرائم إيطاليا من حبسهم في المعتقلات وإطلاق الرصاص على الشيوخ والأطفال والزج بالعائلات الشريفة كالقطعان إلى المعتقلات،

فهي تُعد شاهداً على مواكبة الشعر الشعبي لمعارك الجهاد الليبي، في لغة قوية ورصينة كأنها من قصائد العصر الجاهلي.

وقد استهلها بالجواب عن سؤال ما سبب مرضك؟ وهو في الأسر والمعتقل، فأجاب بأنه لا يشكو من أي مرض، ولكن ما يحزنه ويسبب له المرض هو ما تقاسيه قبيلته من تعذيب وتنكيل في قوله (**ما بي مرض**)، يقول:

ما بي مرض غير دار العْقَيلة... وحَبْس الْقبيلة ... وبعد الجَبَا من بلاد الوصيلة.
ما بي مرض غير حد النُّكاد ... وشوية الزاد ... ورَيْحة اللي مجبرة بالسّواد.
الحمرة اللي وين صار العْناد... عناتها طويلة ... لها وصف ما عد تاجد مثيله.

يقول بأنه لا يشكو من أيّ مرض، ولكن يحزنه ما تقاسيه قبيلته من تعذيب في معتقل العقيلة وحبس القبيلة. وبُعد الْجبا أي: بُعْد المسافة. وبلاد الوصيلة: عبارة يرددها أهل البطنان، ويقصدون بها مصر جارتهم قبل أن تنصب بينهم أسلاكاً شائكة، وهي كناية عن بلد الخيرات، وقد كانت لهم نِعم العون في زمن الشدائد.

النكاد: من نَكِدَ عيشه: اشتد وعسر[10]، ريحة: أي ضياع. الحمرة اللي مجبّرة بالسواد، أي : الفرس حمراء اللون وأرجلها الأمامية سوداء. عناتها من أَعْنَتَهُ: أوقعه في مشقة وشدة[11]، تاجد: أي (تَجِد). شوية الزاد: أي قلة الطعام، ولفظ شوي وشوية[12] تصغير (شيء)، وهو أقرب كأنهم صغروا شيء على شويء، ثم سهلت الهمزة وأدغمت فيها ياء التصغير كما صغرت في حطيئة إلى (حطيّة) ومن زاد التاء فلتوكيد التصغير

ما بي مرض غير واجد مرايف.. والحال صايف..على عَكْرمة والَعَدم والسّقايف
وحَوْمة لفاوات عزُّ العَطَايف .. حتى وهي محيلة.. تربي المهازيل جَلّه خَوِيلة
مرايف على عَكْرمة والسراتي..اللي هن مناتي.. نْشَكْرَنْ إن كان طلتهن في حياتي
عليّ وين يخطرنْ.. ننسى أوقاتي .. دمعي نِهيلة .. زواعب على لحيتي سال سَيْله.

عكرمة والعدم والسقايف ولفاوات وعكرمة والسراتي : كلها أسماء مناطق في نواحي طبرق، الشاعر هنا مشتاق جداً لوطنه وأماكن الإبل وهي تقترب من حوارها لترضعه، ولتلك الأرض حتى وهي مجدبة تربي الإبل القوية والضعيفة على السواء.

حَوْمة: القطيع الضخم من الإبل إلى الألف، وحومة كل شيء معظمه كالبحر والحوض والرمل[13].

العطايف : من أوصاف الإبل، وهي الناقة تعطف على حوارها، ناقة عطوف جمعها عُطُف[14].

محيلة: الأرض المجدبة، من المحل: الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الأرض[15]

المهازيل: جمع مهزول، والهُزال ضد السِّمَنِ.[16]

خويلة: البعير الضخم والجمع خِيلان وأخْيلة.[17]

نشكرن: يقيم احتفالاً، في اللهجة يقولون : (شكرانة)، والمعنى : أنه لو تعود تلك الأيام لأقام وليمة يتصدق بها شكراً لله.

نهيلة من أنهلَّ الدمع: سال و سقط.[18]

زواعب: كلمة فصيحة من زعب الوادي: تملأ ودفع بعضه بعضاً، وزعب السيل الوادي يزعبه زعباً: ملأه [19]

مناتي: من تمنَّى الشيء، أي: أراد حصوله. [20]

يخطرن: خطر الأمر بباله أو على باله أو في باله، أي: ذكره بعد نسيان.[21]

ما بي مرض غير مطرى الحرابي.. خِيْرة أصحابي .. الضّرابين والمكَوْغَط ينابي.
ركّابين كلّ حمرة دَعّابِي .. الطايح تْشيله .. نضيدة رفاقاه قبلوا جميله .
ما بي مرض غير فَقْد الرجال .. وفنية المال .. وحبسة نساوينا والعْيالْ .
والفارس يلي كان يقدع المال .. نهاره جفيله .. طايع لهم كيف طَوْع الحليله.

مطرى: أي حال.

الحرابي: هم فرع من قبيلة السعادي أكبر قبائل منطقتي الجبل الأخضر والبطنان .

المكوغط: كان البارود (الرصاص) مغلفاً في كواغط، وأصلها في اللغة (الكاغَد): القرطاس: وهو فارسي معرب[22]، قلبت الدال إلى طاء، وذلك لتقارب مخرج الحرفين.

والمكوغط ينابي: كناية عن صوت الرصاص في المعركة.

ودعابي : الفرس المندفعة، الطايح أتشيله: أي ترفع الجريح في المعركة عن طريق الفارس ولا تقوم بتلك الحركة إلا الفرس العربية المدربة.

ونضيدة : عندما يكون الجريح راكباً خلف الفارس يسمى (نضيدة).

رفاقاه قبلوا جميله: أي: رفقاء الفارس هنّؤوه على صنيعه في نهاية المعركة.

الفـارس التـي يقـدع المـال: أي الفـارس الـذي يـردُّ المـال، والمقصـود بـه الماشـية أو المحصول وليس المال النقدي.
نـهاره جفيله: نـهار الغزو يجفل وراء الغزاة، ليس المقصود هنا المحتلّ، وإنما غـزوات القبائل فيما بينها، وفي القصيدة العديد من الألفاظ التي لها أصول في الفصحى وهي:
حمرة دعابي: حمرة هي الفرس، ودعابي: مـن دعـب الشـيء: دفَعَـهُ، مـاء داعـب أي: متدفق،[23]اللي: أي : الذي.
نـهاره جفيلة: جفل بمعنى مضى مسرعاً، انجفل القومُ: إذا هربوا بسرعة. [24]
نضيدة: من نضدت المتاع أَنْضِدُهُ بالكسر نَضْداً وَنَضَّدْتُهُ جعلت بعضه على بعض[(25)].
فنية المال: من فني الشيء فني فناءً: باد وانتهى وجوده.[26]
والحليلة: هي الزوجة[27].

طايع لهم كيف طوع الوليّة .. إنْ كانت خطيّة .. نرمي الطاعة صباح وعشية.
نشيل في الوسخ والمويَّه ... معيشة ذليلة ..مْفَيت ربنا يفزع يفكْ الوحيله .
طايع لهم كيف طوع الوصيف.. نسيت الوظيف.. بعد بقيتي كنت ظاري عفيف.
نصبّي بلا حَيْل عندي خفيف .. نشيل الثقيلة.. نزازي مزازة من زَيْن حَيْله.

الشاعر هنا يصف نفسه بأنه صاحب منزلة عالية بين أهله وأنه يتعالى عن الأعمال التي لا تليق بأمثاله من القوم، ولكـن تغيـرت الأوضـاع ووجـد نفسـه فـي مكانـة غيـر مكانته ويقوم بأعمال لا تليق به وتفوق طاقته وقدرته الجسدية.
الولية: هي المرأة، وخطية: مخطئة خففت الهمزة.
نشيل في الوسخ والمويه، نشيل: نرفع من أشال الحجر وشال به: رفعه[28].
المويه: أي: الماء، من ماهت البئر: ظهر ماؤها، وماه فلان موهاً، سقاه الماء،[29]
فالكلمـة فـي القصـيدة جـاءت علـى الأصـل، يقـول الجـوهري (398هـ): المـاء الـذي يُشْرَبُ، والهمزة فيه مبدلة من الهاء، وفي موضع اللام، وأصـله: مَـوَهٌ بالتحريـك لأنـه يجمع على (أمْواهٌ) [30].
الوحيلة: المقصود به الأمر الصعب.
الوصيف: الخادم غلاماً كان أو جارية [31]
الوظيف: وظيفتي ومكانتي الاجتماعية، وفي اللغة، الوظيف: رجل قـويٌّ والمشـي فـي الأرض الغليظة المرتفعة[32].

ظاري عفيف: ظاري من (ظرى) وهو الكَيّس. [33]
نزازي مزازة: نزازي: من نجز الشيء أتمه وقضاه، ونجز العمل: الذي ينجز بسرعة ويسر[34]، قلب حرف الجيم إلى زاي، وهذا كثير في اللهجة.
زين حيله: القوة والمقدرة. [35]

ما بي مرض غير فقد الغوالي .. أسياد المتالي .. سماح العضادات فوق العوالي.
راحوا حساب شي تافه قبالي.. ولا لقيت حيله .. نشالش بها نين راحوا دقيله.
ما بي غير طولة آجالي .. وضيعة دلالي .. وفقدة أجاويد هم روس مالي.
يونس اللي كيف صِيت الهْلَالِي .. كرسي القبيلة.. امحمّد وعبد الكريم العزيلة.
وبوحسين سَمْحِ الوِجَابْ المْوَالي .. والعَوْد ومثيله.. راحوا بلا يوم ذايب ثقيله.

يتحدث الشاعر هنا عن فقد الشباب الأقوياء وعماد القبيلة وفرسانها لأتفه الأسباب، ولم يجد أي حيلة أو طريقة لإنقاذهم إلى أن ماتوا أمام عينيه
أسياد المتالي: المتالي: الإبل التي قد نتج بعضها، وبعضها لم تنتج. [36]
سْماح العضادات: العَضُد: الساعد وهو مابين المِرْفق إلى الكتف. [37]
فوق العوالي: العوالي الخيل، راحوا دقيلة: دقيلة من دقل جسمه: ضعف، والدَّقْلُ: ضعف الجسم. [38]، سمح الوجاب: وجب مدعويه: أكرمهم وقام بحق الضيافة. [39]
العزيلة: أي لهم مكانة خاصة عندي، يونس، أمحمد، وعبد الكريم: أقارب الشاعر توفوا في المعتقلات.
قْبَالي: إقبالي: ونلاحظ في اللهجة أنها في الغالب تبدأ بالساكن، وتعني قبالي: علناً، وفي رأيي أنها رأيته قُبَلاً: أي: عَيَاناً ومقابلة، نحو قوله تعالى: **"وَحَشَرْنَاً عليهم كلَّ شَيءٍ قُبُلاً "**، [40] أي:
مقابلاً لهم يقابلونه ويشاهدونه.
نشالش بها: أي أبحث عن سبب، طوله لجالي: أي طول الأجل، خففت همزتها.

ما بي مرض غير فَقْد الصّغَار .. أسياد العْشَار.. اللي لقْطُوا كيف تمر النّهَارْ.
الضَّرابين للعايب صْدَار.. نواوير عيْله.. ما ينطروا بقول ناساً ذليله.
ما بي مرض غير شغل الطريق .. وحالي رقيق .. ونروح ما طاقْ البيت ريقْ.
وسواطنا قْبال النّسَا في الفريق .. وقبينا زطيلة ... ما طاقنا عود يشعل فتيلة.

يذكر الشاعر هنا سبب مرضه فقد الشباب، وليس المقصود به صغار السن، الذين قبض عليهم مثل تمر النهار، كناية عن سهولة القبض عليهم، كمن يلتقط التمر في وضح النهار، وقد ذكر محاسنهم فهم يوصفون بالشجاعة فيضربون المخطئ مواجهة (إصدار)، ولم يذكرهم أحد بسوء، ومن أسباب مرضه العمل الشاق، فقد كان الطليان يقومون بتشغيلهم في إنشاء الطرق، ويقومون بضربهم أمام النساء، حيث لم يعد لديهم جهد لعمل أي شيء.

أسياد العشار، العشار: اسم يقع على النوق حتى ينتج بعضها، وبعضها ينتظر نتاجها. [41]

الضّرابين للعايب إصدار: أي: وجهاً لوجه.

العايب: رجل عُيَبَة وعَيّاب وعيَّابة: كثير العيب للناس[42]،إصدار: أي وجهاً لوجه.

الفريق: المقصود به النجع، والفريق في اللغة: طائفة من الناس، والفريق أكثر من الفرقة. [43]

قبينا أي بقينا من (بقي) فالكلمة حصل فيها قلب مكاني.

فتيلة: قطعة من الخرق مبرومة توضع في إناء صغير ملئ زيتاً وبرز طرفها فيتوقد ليمضي في اشتعاله بالخاصية الشعرية، والفتيلة عربية فصيحة وهي (الذبالة) استعارتها اليونانية من العربية وجعلها (فتيلي) (FETILL). [44]

ما بي مرض غير ضرب الصبايا.. وجلودهن عرايا .. لا يقعدنْ يوم ساعة هنايا.
ولا يختشوا من بنات السّمايا .. بقول يارزيلة.. وعَيب قبْح ما يرتضى للعَوْيله.
ما بي مرض غير غَيبة أفكاري .. وبينة غْرَارِي .. وفقدة ضنا السِّيد خَيْوة مَطَارِي.
موسى وجبريل سَمْح السَّهاري .. أسياد الخَويله.. ماينطَروا بقول داروا عَويله.

هنايا: من الهناء، بتخفيف الهمزة، بنات السمايا: يقال للحسب والشرف قد سما، وسما الشيء سُمُوّاً، والسمو الارتفاع والعلو، تقول: سموتُ، وسَمَيْتُ، مثل: علوتُ وعَلِيتُ[45].

رزيلة: من الرذيلة، والرذيل: الدون من الناس، وقيل: هو الردئ من كل شيءٍ[46] أبدلت الذال زاياً.

ضنا السِّيد: أبناء العم، ضنو : الولد من الفعل ضنأ. [47]

أسياد الخويلة: الخال: البعير الضخم، والجمع خِيلان وأَخْيلَةٌ.[48]

بينة غراري: أي اتضح وظهر موضع الخطر، بَيْنة: من بان الشيء: ظهر واتضح.[49]
الغرر: الخطر، التعريض للهلكة.[50]
خيـوة مطـاري: تصـغير(أخ)، إخـوة، ومطـاري اسـم امـرأة يجـوز أن تكـون زوجـة الشاعر، والمعنى أنه فقد أبناء عمه، وهم إخوة (مطاري) زوجته وهم موسى وجبريل.

ما بي مرض غير طَوْلة رْيَافِي.. ووثقة كْتافي .. وصَبْري بلا كَسْب ميل الشعافي.
وتريسي اللي ع السّوايا يكافي .. خيار القبيلة .. عشا للجوارين يحْمُوا اكْحَيْلة.
ما بي مرض غير بعد العْمَالة .. وحبس الرّزالة.. وقلّة اللي م الخطا ينشكى له .
وغيبة اللي يحكموا بالعدالة.. النصفة قليلة .. الباطل على الحق واخذ الميلة .
ما بي مرض غير خدمة بناتي ... وقلة هَنَاتي .. وفقدة اللي من تريسي مَواتي .
ووخْذة غزير النّصِي بوعتاتي .. العايز مثيله .. يهوّن على القلب ساعة جفيلة.

يصور الشاعر هنا شوقه لوطنه، وكيف صبر على عدم كسبه للإبل، وكذلك فقد الرجال الأقوياء (التريس)، وقلة من يشتكي له، ومن يحكم بالعدل، فالإنصاف قليل، وقد رجحت كفة الباطل على الحق، وما يؤلمه كذلك خدمة بناته وموت الرجال الأقوياء، وفقد حصانه القوي النادر، حيث ينسى الفارس همومه لشدة استمتاعه بركوبه ساعة جفيلة.
ميل الشّعافي: الشَّعَفُ: أعلى السنام.[51]، وميل السنام دلالة على سنوات الخصب وسمن الإبل. الجوارين: أي الجيران، والمقصود إكرام جيرانهم، كحيلة: من أسماء الإبل.[52]
النصفة قليلة: النصفة: الإنصاف: وهو العدل والنزاهة في الحكم[53]، مَوَاتي: مصدر مات، وهو ما لا حياة وما لا روح فيه الموات: الموت،[54]وبوعتاتي: العاتي: الجبَّار في اللغة، ولكن المراد هنا الحصان القويُّ، العايز مثيله: العايز: المحتاج من عَوِزَ، ومعناه أنه احتاج إليه فلم يقدر عليه من أعوز الشيء[55]، جفيله: أي في يوم فزع، رجل مجفل: فزع مذعور[56]

ما بي مرض غير فقدة نواجع.. ونا ما نراجع.. اللي لفهن لا جفا لا مواجع.
ولا ينظروا غير حكم الفْواجع.. وريقة طويلة .. ولسان مرّشرّ من ضرب الثقيلة.
ما بي مرض غير قلْ المْحَامِي .. ولِيْنة كلامي.. وهِينة أجاويد رُوس ومسامي.

هنا يصف الشاعر الحياة الهانئة التي عاشها تسودها الألفة ولا يوجد بها لا جفاء ولا وجع، وقد انقلبت إلى فواجع وهم يصطفون في صفوف طويلة في المعتقل، ويقال لهم الكلام البذيء، وقلة من يدافع عنه، واضطر إلى لين الكلام معهم، وقد أُهِين عِلْية القوم، وهم عرفوا بمقامهم وجَودهم.

نواجع: النجع: مكان يحط فيه القوم رحلهم لوجود الماء والعشب. [57]

لفّهن: من والف يوالف، والف جارَه: ألفه: أَنِس به وأحبّه.[58]

ريقة طويلة: نلاحظ هنا استعمال الشاعر للألفاظ الإيطالية، ريقة: يعني طابور بالإيطالي: (RIGA)، أي: صفوفاً طويلة من الجنود، المحامي: المدافع، وتنطق حسب اللهجة بسكون الميم وفتح الحاء، والغالب في الأسماء أن تنطق بسكون أولها في القصيدة، هينة: من الفعل (أهان).

روس: أصلها رؤوس، وهم القوم إذا كثروا وعزُّوا، خففت الهمزة، والرأس: هو سيد القوم، والجمع أرؤس ورؤوس[59]، مْسامِي: أي سامي، مقام سامٍ: عالٍ رفيع.[60]

ورَيْحة اللي خايْلة بالّلجَامِي..غريمة الهميلة .. منقودة التناسيب نَقْدة الرّيْلة.
ما بي مرض غير سمع السَّوايا .. ومنع الغَوَايا ... وفَقْدة اللي قبل كانوا سَمَايَا.
ورَبْط النَّساوينْ طَرْحَى عرايا.. بسبلة قليلة .. يديروا لهن جرم مافيه قيله ..
ما بي مرض غير قول اضربوهم.. ولا تصنعوهم.. وبالسيف في شيء خذُّموهم.
ومقعد مع ناس ما نعرفوهم.. حياةً عَوِيلة .. إلا مْغَير ما عادْ باليد حِيلة.

يبين الشاعر هنا معاناتهم في المعتقلات، ومنها موت فرسه ذاكراً أوصافها بأنها منافسة للغزالة في جمالها (خايلة باللجامي) كناية عن جمالها.

رَيْحة من راح أي: ماتت فهم لا يحبذون كلمة (مات)، خايلة من خايله الأمر: بدت صورته له. [61]، واللجام: لِجَام ككتاب، للدابة فارسي معرب،[62] وهو ما يجعل في فم الفرس من حديدة في طرفيها سير جلد.

منقودة التناسيب: أي معروفة النسب، ومنقودة من انتقد العُملة ميّزها ليعرف جيدها من رديئها،[63] نقدة الرّيلة: أصلها اللّيْرة وهي عملة نقدية مستعملة في إيطاليا وفي تركيا أيضاً، وتنطق ليرة حصل لها قلب مكاني بإبدال اللام راءً، ونقدة الريلة أي: إنها ذهب معيَّر، والمقصود أنها فرس لا تقدر بثمن.

ثم يعود شاعرنا إلى وصف المعتقل، ففيه لا تسمع إلا الكلمات السيئة (السوايا).

منع الغَوايا: أي الغاية، والمقصود تحقيق المراد والهدف.
لا تَصْنَعَوهم: مشتقة من الصِّناعة (بسكون الصاد في اللهجة العامية)، وهي تعني عدم الأخذ بالثأر والفدية من القتيل، ولكنه بدلاً من ذلك يخدم القاتل وأهله لدى أهل المقتول لمدة سنوات حتى يسدد القيمة المتعارف عليها، والمقصود في هذا البيت (ولا تصنعوهم)، أي: لا تعفوا عنهم، وحياة عويلة: يقال عال يعيل عيلة إذا افتقر.[64]

مابي مرض غير زَمْط الْعَلايل .. وديما انْخَايل.. على خيلنا والغَلَم والشّوَايَل.
وخدمة بلا قُوْت والسّوْط عايلْ .. مْعِيْشَة رزيلهْ .. على أثر الدباويش جَوْ للعَوْيلَهْ.
ما بي مرض غير فقْد الَمْلاح .. ودولة القْبَاح.. اللي وُجُوهم نكبْ وأخرى صْحَاحْ.
وكم طفل عصْران م السّوْط ذاح.. حاير دليله .. يانويرتي صافْ من دون جِيْلَهْ.

يشعر الشاعر هنا بالأسى، وأنه دائماً يتخيل أغنامه وإبله وكذلك خدمتهم الأعداء بدون مقابل، وأنهم يضربون بالسوط دائماً.
زمط العلايل: أي ابتلاع اللقمة بصعوبة، وهنا كناية عن عدم تقبل وجوده في المعتقل، والعلايل: هي العلة، فحاله كمن يحاول ابتلاع شيء بصعوبة، الفعل (زمط) لم أجده في المعاجم -حسب علمي-ومن الجائز أنه من الفعل (زلط) من زلط اللقمة، ابتلعها من غير مضغ، [65] ويجوز أن تكون من الفعل (زمت) زمتاً، أي: خنقه، [66]قلبت التاء إلى طاء، أومن الفعل (زرط اللقمة): ابتلعها. [67]
الشوايل جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها، أي: ارتفع. [68]
السوط عايل: من عال السوط جار وظلم ومال. [69]
وكم طفل عصران ما لسوط ذاح أي كم من طفل عفيف أصبح مشرَّدَاً، ذاح، يقال: ذاح الشيء: فرقه وبدده. [70]
الدباويش: الدبش: أثاث البيت وسقط متاعه،[71] يعني بالإضافة إلى ملابسهم ومتاعهم قاموا بجعل الأولاد يقومون بخدمتهم، ولفظ (دبش) ذكره الشيخ أحمد الرضا في رده العامي إلى الفصيح. [72]
صافْ بمعنى ذبل، أي: إصابة الجفاف كما يفعل الصيف بالنبات الطريّ.

ما بي مرض غير كسرالخواطر .. ودموعي قواطر .. ووَشْنَات مادونهن من يساطر.
الراعي معقل جْمال القناطر.. فحولة كحْيَلة.. وطالق قعادين فوقْ الخويلة.

ما بي مرض غير حبس الْمَسَامِي .. ومَيْحة أيّامي .. و(كابُو) على ضرب لَجْوَاد دامي. يصبّي يناديك بلسان حامي .. ولغوة هزيلة .. تخاف يعدمك قبل لا تشْتكي له. وشوخة قليل لَصْل شوَّتْ منامي .. حتى وهو عزيلة .. يبيعك على شان حاجة قليلة.

يصف الشاعر هنا حالته النفسية، وهي كسر الخواطر، فدموعه تسيل بغزارة لعدم وجود من يدافع عن أهله، وقد عمد إلى الكناية بقوله: (الراعي معقل جمال القناطر)، أي إن الراعي قام بحبس الجمال القوية تاركاً القعود الصغيرة والهزيلة، والكناية تتمثل في اعتقال المشائخ ورجال القبيلة في معتقلات خاصة وأُعْطَيتْ القيادة لمن هم أدنى مستوى.

وشنات: الواشي: كثير الولد،[73] وكذلك واشون، ويساط: يدافع.

الراعي مْعَقّل جْمال القناطر: معقل من عقل البعير ضمَّ رسغها إلى عضدها، وربطهما معاً بالعقال[74].

قعادين : جمع قعود، القعود بالفتح البعير من الإبل، وهو البكر حين يركب، أي: يمكن ظهره من الركوب، وأقله سنتان إلى أن يثنى، فإذا ثنى سمى جملاً. [75]، الخويلة : البعير الضخم والجمع خيلان وأخيلة. [76] ، ميحة أيامي: بمعنى تغير أحوالي، من ماح الغصن إذا مال، وماحت الريح الشجرة: أمالتها. [77] كابُو: سجين داخل المعتقل يختار لتفحص بقية المساجين خلال العمل يستعمل لأي سجين يمنح سلطة على بقية المساجين من قبل قوات الأمن الخاصة.[(78)] ، يصبي: (يقف) هذا الرئيس (الكابو)، بلسان حام ولغوة هزيلة. لغوة : اللُّغة، وهي فُعْلة من (لَغَوْتُ)، أي: تكلمتُ، أصلها لُغْوَة كَكُرَةٍ وقُلَة وثُبَة [(79)]، وتتجلى فصاحة الشاعر بأن أتى باللفظ على أصله فالكلمة أصلها الواو. شوخة ردئ لصل : شوخة من كلمة شيخ، ردي لصل: أي : رديء الأصل، خففت الهمزة فيهما، وهذا نلاحظه كثيراً في القصيدة، والجدير بالذكر أن تسهيل الهمزة هي لهجة أهل الحجاز، وتقوم هذه اللهجة على تغيير الهمزة بحرف يناسب الحرف الذي قبله، نحو: فأس يلفظونها فاس، وكلمة بئر، بير[(80)]، يقول سيبويه: " اعلم أن كل همزة مفتوحة كانت قبلها فتحة فإنك تجعلها إذا أردت تخفيفها بين الهمزة والألف الساكنة ، وذلك قولك سال في لغة أهل الحجاز، إذا لم تحقق كما يحقق بنو تميم"[(81)]،شوّتْ منامي: أي : إن منامه أصبح قليلاً من شيء قليل، شان: بمعنى شأن، وقد خففت الهمزة للتسهيل.

ما بي مرض غير فوت الحدود ... ووقّاف سود .. وشبردق مَلْوي على راس عود.
لا حيل لا قادرة لا جهود .. لشيل الثقيلة.. زاهدين في العمر لو جا وكيله.
ما بي مرض غير بَرْمة أفلاكي .. وَهَلْبَة أمْلاكِي .. وضيق دار واشون قاعد متاكي.
الفارس اللي كان يوم الدّعَاكِي.. ذَرَا للعَويلة .. يْسَاسِي ورا قرْدْ مقطوعْ ذيلهْ.
وكلّ يومْ م الظلم نا نُوض شاكي .. ونفسي ذليلة .. وكيف المرا ما نفكْ العقيلة.

الشاعــر هنا يصف المعتقل حيث الجنود الأحباش وسياج من الأسلاك الشائكة، وكيف تغيرت حياته وضـاعت أملاكـه ويعـيش حيـاة الضـيق بعـد أن كـان فارسـاً فـي الحرب، أصبح تابعاً لمن لا قيمة له، وقاف سود: هم الجنود الأحباش.
شــبردق : في اللهجة الليبية الســور المحيط ، وحاجز من الأسـلاك الشـائكة عربيتهـا (سرداق) [82] ، قارن القرآن الكريم : ﴿ **إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظّالمينَ نَاراً أَحَـاطَ بِهِـم سُرَادِقُهَا** ﴾ .[83] ، مَلْـوي على راس عود : هذه الأسلاك الشائكة معقودة علـى عمـود ، مـن لـوى الحبل : فتله وثناه لف بعضه علـى الآخــر ، [84] ، شـيل الثقيلـة : مـن أشـــال الحجـر: رفعه [85] وكيله : ويقصد به ملك الموت. بَرْمة أفلاكي: أي تغير حاله وأحواله، والفلك: مدار النجوم والجمع أفلاك [86]، وقريب منه قول الشاعــر ابن الفارض (632 هـ)[87]:

وأنْجُمُ أفْلاكِي جَرَتْ عنْ تَصَرُّفِي .. بملكي وَأَمْلَاكِي لِمِلْكِي خَرَّتِ.

واشون : سبق شرحها في (ووشنات ما دونهن من يساطر) ، متاكي : من اتَّكَـأ، تَوَكَّـأ الشخصُ على الشيء: اعتمد[88]، يوم الدعاكي: الحرب، يقال: تداعك القوم فـي الحـرب تمرّسوا. [89] ذرا للعويلة : يقال أنا فـي ظـل فـلان وفـي ذراه ، أي : فـي كنفـه وسـتره ودفئه. [90]، العقيلة : من العِقَال وهو الحبل الـذي يعقد بـه البعيـر[91]، المـرا : المـرأة، خففت الهمزة فيها.

ما بي مرض غير مَيْلة زَمَاني.. وقَصْرة لساني .. وما نحمل العيبْ والعيبْ جَاني .
وتريسي اللي قبل بيهم نقاني.. جمال العديلة.. ثْقال رَوْزهم يوم ذايب ثقيلة .
على اثر ياسْهم روجتي من مكاني .. ليلة طويلة .. ظلامها غَطَّا ضي قاز الفتيلة.

يشــكو شاعرنا من تغير حاله وأنه لا يستطيع الدفاع عن نفسه، وتريسي: التريس أي: الرجال الذين يعتمد عليهم في الشدائد(الأقوياء)، وإلى جانب فقدهم وموتهم، بُعْده عن مكانه فحاله كحال ليلة بلا ضياء.

ثقال روزهم : أي : لهم وزنهم وثقلهم، منهم : (جمال العديلة). في يوم ذايب ثقيلة : أي : يهوّنون عليه الصعاب في يوم الشدائد، ياسهم: من اليأس حذفت الهمزة للتخفيف روجتي من مكاني : من الفعل (رجَّ): بمعنى : التحريك والتحرك ، والمقصود به رحيله عن وطنه[92] ، نقانـــي : يعني الرجال الأشداء الذين يساعدونني على رفع الحمل الثقيل على ظهر الجمل من الجهة المقابلة، (أنتق) : شال حجرَ الأشّدَاء.[93] ثقال روزهم : تستخدم في اللهجة لمن كان فعله يجمع بين الشجاعة والقدرة على تحقيق الهدف ، وله شخصية رازنة يعتمد عليها. الروز من الرزن : روز كلامه أو رأيه نظر فيه وتأمل ولم يسرع. والرزين : الثقيل من كل شيء، رجلٌ رزينٌ: ساكن، [94] قاز من (جاز) وهو الكيروسين.[95]

ما بي مرض غير فقدة بْلادي .. وشي من أرْيَادي.. نواجع غْرب في خيوط السّعادي.
طالب من الكريم اللي عليه اعتمادي.. يعجّــل بْشَيْلهْ .. قبل لا يفوتن ثلاثين ليلة.
الدايم الله راح راعي المْجَمَّمْ.. طغَى ضيْ ظلّم .. العاصي على طول ما يوم سلّمْ.
لولا الخطر فيه بيش نتكلم.. ونعْرف نْشيله.. ونعرف نبيّن ثناه وجميله.

يذكر الشاعر هنا سبب مرضه هو فقد بلاده ، وشي من أريادي: أي بعض من مريديه وأحبته، ويدعو الله في آخره قصيدته أن يعجل بتغيير الحال قبل مرور شهر(قبل لا يفوتن ثلاثين ليلة) وهو الخروج من المعتقل وهو ما حصل بالفعل فقد استجاب الله لدعائه وأفرج عنهم قبل نهاية الشهر.[96]

ثم يرثي في البيت بعده شيخ الشهداء عمر المختار(راعي المجمم) كأنه نور وانطفأ، وأنه لم يستسلم يوماً للغزاة، ونظراً لقمع الحريات ولولا الخوف من الخطر، لتحدث الشاعر كثيراً عن بطولاته وتناول سيرته، اِغْرب : من الغرباء، والسَّعادي : هم أكبر قبائل المنطقة الشرقية وهم:(الجبارنة، العواقير، والمغاربة..إلخ)، والحرابي: العبيدات، والبراعصة، والحاسة..إلخ.

شي من أريادي : شيء من كذا : قليل من، بعض من (شيء)، أريادي : مريدوه وأحبابه ومناصروه اللي : هي (الذي) في لهجة برقة ، راح : أراح الشخص :

مـات[97]، وفـي البادية لا يحبـذون قـول (مـات) علـى مـن يحبونـه، راعـي المجمَّـم : الحصان الكبير، والمقصود به الشيخ عمر المختار.
المجمم : من جمَّ الفرس يجمُّ ويجمُّ جماماً إذا ذهب إعياؤه ، وأُجِمَّ الفرسُ وجُمَّ – أيضاً- ، أي : تُرك ركوبه[99]، بيش : في اللهجة يعني : (بـأي شـيء)، نعـرف نشـيله: أي : نرفع ذكره وأذكر مفاخره. يقال : شال ميزان فلان يشول شولاناً ، وهو مثل فـي المفاخــرة ، يقال : فاخرته فشال ميزانه، أي : فَخَرْتُهُ بآبائي وغلبته [100]، ثنـاه : مـن الثناء وهو المدح،[101]، خففت همزته.

الخاتمـــة:

قصيدة (ما بي مرض) ملحمة تاريخية تبين مدى المعاناة التي تعرض لها الشاعر، وهي تعدُّ معجماً لغوياً للهجة أهل برقة في زمن قلّتْ فيه الكتابة والقراءة، وظلت العامية تصور حركة الجهاد الليبي ضد الغزو الإيطالي في مفردات أقرب للفصحى في جزالة الألفاظ.
وقد خلص البحث إلى ما يأتي:
1- إن اللغة لها القدرة على التكيف لتضمن البقاء، وذلك يتمثل -حسب رأيي- في اللهجة العامية، فهي نوع من أنواع حفاظ اللغة على بقائها، حتى وإن حصل تغيير في الألفاظ والمفردات من إبدال وتخفيف وقلب أو تسكين، وتحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام لتلحق بركب الفصحى، ولهجة برقة خاصة تحتاج إلى مزيد من الأبحاث والدراسات في جميع المستويات اللغوية.
2- التعليم الديني له دور كبير في لغة الشاعر، فألفاظه لها أصول في المعاجم اللغوية فهي تتميز بالقوة والجزالة وهذا ما نلاحظه في القصيدة كأنها من قصائد العصر الجاهلي، وذلك يرجع إلى ثقافته الدينية.
3- من خصائص لهجة أهل برقة أنها في الغالب تبدأ بالساكن في الأسماء والأفعال مثل: اصْدار، معقل جْمال، حتى وهي مْحيلة، نْشكرن، العْيال، ميل الشْعافي، وغيرها... وكذلك تخفيف الهمزة، مثل: راس (رأس)، جا(جاء)، ورا (وراء)، المرا(المرأة)، المويه (الماء)،(هناء)، ثناه (ثناء)، روس (رؤوس)، ردى لصل: (رديء الأصل)، وهي لهجة أهل الحجاز، وكذلك نلاحظ قلة الإعراب في القصيدة.
4- في القصيدة مصطلحات عديدة من اللغة اليونانية والإيطالية والتركية والفارسية ويعدُّ هذا أمراً شائعاً في اللغة الفصحى ، فهي تستعير المفردات من اللغات الأخرى.

5- إن العامية هي لغة عصرها ولغة بيئة معنية في زمن معين، بينما الفصحى تظل اللغة الأصل صالحة لكل زمان ومكان لارتباطها بالقرآن الكريم، فالفصحى عامة بينما اللهجة خاصة وإن كانا وجهين لعملة واحدة.

6- الألفاظ الفصيحة في القصيدة كثيرة ولها أصول في المعاجم اللغوية منها على سبيل المثال : زواعب، خويلة، العشار، وشنات، شال، ثقال روزهم، الغرر، السمايا، العطايف، حومة، المهازيل، نحيلة، نضيدة، الوصيف والوظيف، الدعاكي، زمط، الدباويش، مع الاختلاف البسيط في الكلمات من ناحية التصريف أو البنية.

الهوامـــــــــــش:

1- ينظر: ديوان الشعر الشعبي - كُلية الآداب - لجنة جمع التراث - منشورات جامعة قاريونس 1988،1397م ، وينظر: حسين نصيب المالكي: شاعر معتقل العقيلة - مطابع الثورة العربية ، وينظر: سليمان حسن زيدان. القصيدة في ليبيا فن وثقافة وتاريخ - منتدى عيت إرفاد التميمي: (حبة مسك) 2009/10/1م. http OWN . Com -/Tamimi أسسها جمعة عوض ربيع 2008/8/15م، تأليف: ، مجلة الثقافة الشعبية (رسالة التراث الشعبي من البحرين إلى العالم) فصلية علمية متخصصة العدد (20) - أدب شعبي.

2- ينظر: ديوان الشعر الشعبي:130/1، شاعر معتقل العقيلة:12.

3- ابن جني. الخصائص:33/1، تحقيق: محمد علي النجار. دار الكتب المصرية

4- ابن منظور، لسان العرب: (لهج): 241/13، تحقيق: عبد الله علي الكبير، دار المعارف.

5- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية:19. مكتبة الأنجلو. ط3. 1965م.

6-نفسه: 19.

7- صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة: 360، دار العلم الملايين ط(1).

8- محمد يوسف نجم وإحسان عباس، ليبيا في كتب الجغرافية والرحلات :111، تصنيف مطابع دار صادر، 1968،1388م.

9- القفطي: إنباه الرواة على أنباه النحاة :1\180، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1406هـ -1982م.

10- الأستراباذي، القاموس المحيط: 1648، دار الحديث – القاهرة 2008م.

11- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط:630، ط 4، مكتبة الشروق.

معاذ العمري: بحث بعنوان: تأصيل العامية مُعجمياً: شوية شوية، 2010/7/78م المكتبة الشاملة، أرشيف منتدى الفصيح.

12- لسان العرب :(حوم): 2/1061.

13- نفسه (عطف): 2996.

14- نفسه(محل): 6/4147.

15- نفسه(هزل): 6/4663.

16- المعجم الوسيط: 266، القاموس المحيط: (خيل) :517.

17- لسان العرب (هلل): 6/4689.

18- نفسه: (زعب) 3/1830.

19- نفسه (منى): 6/4284.

20- نفسه: (خطر)2/1195.
21- ينظر: لسان العرب: (كَغَدَ)5/3892، والقاموس المحيط: 1423.
22- المعجم الوسيط: 284.
23- لسان العرب: (جفل) 2/643.
24- نفسه: (نضد): 4453/6.
25- المعجم الوسيط: 704.
26- معجم اللغة العربية المعاصرة:551/1.
27- القاموس المحيط: 902.
28- المعجم الوسيط: 892.
29- الصحاح: 267.
30- لسان العرب (وصف) 6/1037، المعجم الوسيط: 6/4850.
31- القاموس المحيط: 1764.
32- نفسه: 1032.
33- معجم اللغة العربية المعاصرة: 2170/3.
34- معجم اللغة العربية المعاصرة:596/1.
35- لسان العرب: (تلا)144/1.
36- لسان العرب: (عضد):2982/4.
37- القاموس المحيط: 544، والمعجم الوسيط:291.
38- معجم اللغة العربية المعاصرة : 2400.
39- سورة الأنعام: (111).
40- القاموس المحيط :1095.
41- نفسه: 1165.
42- لسان العرب (فرق) 3398/5.
43- د. فهمي علي خشيم: قصاصات لغوية: 74. منشورات مجمع اللغة العربية. ليبيا - طرابلس. مكتب النشر بالمجمع.
44- لسان العرب: (سما) 3/2107.
45- نفسه: (رذل) 3/1632.
46- القاموس المحيط: 983.
47- نفسه: 517.
48- معجم اللغة العربية المعاصرة: 274.
49- مختار الصحاح: 1606/1، المعجم الوسيط: 648، ومعجم اللغة العربية المعاصرة: 1606.
50- القاموس المحيط:868.
51- ديوان الشعر الشعبي: 1/285.
52- معجم اللغة العربية المعاصرة: 2223.
53- القاموس المحيط: 1063.
54- معجم اللغة العربية المعاصرة: 1575.
55- لسان العرب: (جفل) 1/643.
56- معجم اللغة العربية المعاصرة: 2172.
57- نفسه: 2494.
58- القاموس المحيط: (رأس) :603.
59- المعجم الوسيط: 452.
60- ينظر: لسان العرب: (خيل): 2\1305.
61- القاموس المحيط: 1460

62- معجم اللغة العربية المعاصرة: 2264.
63- القاموس المحيط: 1168.
64- معجم اللغة العربية المعاصرة: 2/991.
65- المعجم الوسيط: 399.
66- القاموس المحيط:702.
67- لسان العرب: (شول) 4/236.
68-- المعجم الوسيط: 270، معجم اللغة العربية المعاصرة:1578.
69- القاموس المحيط: 600، المعجم الوسيط: 317.
70- نفسه: 270.
71- أحمد رضا: رد العامي إلى الفصيح :175 (قاموس يرد الكلمات العامية إلى صحيحها أو إلى ما تتحمله من الوجوه)- دار الرائد العربي - بيروت - د- ط - 1981م.
72- لسان العرب: (وشى):4/4847.
73- معجم اللغة العربية المعاصرة: 1531.
74- مختار الصحاح: 227.
75- المعجم الوسيط:266.
76- المعجم الرائد: 783.
77- من موقع الهولوكوست: موقع تعليمي للطلبة.
ينظر: لسان العرب: (لغا): 4/4050.
78- د. أحمد علم الدين الجندي: اللهجات العربية في التراث، :1\318م، الدار العربية للكتاب، 1983م.
79- أبو بشر عمرو عثمان بن قنبر سيبويه180ه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1992م.
80- قصاصات لغوية: 73.
81- الكهف:29.
82- معجم اللغة العربية المعاصرة: 2052.
83- نفسه:1250.
84- لسان العرب: (فلك) 5/3464.
85- ديوانه: 82، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين - دار الكتب العلمية - بيروت.
87- معجم اللغة العربية المعاصرة: 2487.
88- القاموس المحيط: 547.
89- لسان العرب: (ذرا):1500/3.
90- نفسه: (عقل):3046/4.
91- القاموس المحيط :619.
92- نفسه:1079.
93- لسان العرب: (رزن): 1639/3.
94- معجم اللغة العربية المعاصرة: 339/1.
95- شعر معتقل العقيلة: 22.
96- المعجم الوسيط: 380.
97- معجم اللغة العربية المعاصرة: 954/1،القاموس المحيط: 680.
98- مختار الصحاح : 47.
99- لسان العرب : (شول): 2364/4.
100- القاموس المحيط:226
101- المعجم الوسيط:101.